تـوتـر أمـيـركـي ـ إسـرائـيـلـي: تـقـريـر «الـربـاعـيـة» يـنـتـقـد الاسـتـيـطـان

يبدو أن العلاقة الأميركية ـ الإسرائيلية مقبلة على التوتر قريباً بسبب تقرير الرباعية الدولية الذي سينشر نهاية أيار الحالي، متضمناً انتقاداً شديداً لإسرائيل. وواضح أن المساعي الإسرائيلية لإقناع الإدارة الأميركية بالتدخل لدى أعضاء الرباعية الدولية لتلطيف حدة الانتقاد، باءت بالفشل. لكن مشكلة الإسرائيليين في الموقف الأميركي أنه قد يشكل بداية احتدام النقد الأميركي للاستيطان، ما قد يشير إلى تهيئة لتغيير الموقف في مجلس الأمن عند مناقشة هذه المسألة. وكان وزراء خارجية الرباعية الدولية، الذين التقوا في ميونيخ شباط الماضي، قد أعلنوا نيتهم أن ينشروا خلال بضعة أشهر تقريراً عن الجمود السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين. وللمرة الأولى، تضمن البيان أيضاً موقفاً من التعاون المحتمل بين الرباعية ومجلس الأمن. وأحد أسباب القرار لإعداد التقرير كان رغبة أعضاء الرباعية الرد على المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر سلام دولي، وضمان أن الفرنسيين لا يمنحون أنفسهم الريادة بهذا الشأن في الساحة الدولية. ونقلت صحيفة *هآرتس» عن مسؤولين إسرائيليين كبار وديبلوماسيين غربيين قولهم إن من المتوقع أن يكون التقرير قصيراً نسبياً، ويتضمن توصيفاً للوضع الميداني وتوصيات لخطوات تتخذها إسرائيل والفلسطينيون. وترى تل أبيب أن التقرير سيتضمن انتقاداً شديداً لإسرائيل، خصوصا بشأن البناء في المستوطنات والقيود على الفلسطينيين في *المناطق ج»، التي تسيطر إسرائيل فيها إدارياً وأمنياً على حد سواء. وأشار المراسل السياسي لـ*هآرتس» باراك رابيد إلى أن إسرائيل تحاول تخفيف حدة التقرير الذي سينشره في نهاية الشهر أعضاء الرباعية، والذي ينتقد بشدة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية وفي شرقي القدس. ولاحظ أن التخوف الأساس في تل أبيب هو تصاعد الموقف الأميركي ضد المستوطنات. وتحاول إسرائيل الحيلولة دون أن يتضمن التقرير تعاطياً مع خطوات مستقبلية محتملة في الموضوع الإسرائيلي ـ الفلسطيني من جانب مجلس الأمن. وكانت وكالة *أسوشييتد برس» قد أشارت قبل يومين إلى أنه لغرض صياغة التقرير وافقت الإدارة الأميركية على استخدام لغة أكثر حدة مما في الماضي في شجب البناء في المستوطنات، كما من المتوقع للتقرير أن يتضمن انتقاداً للسلطة الفلسطينية بشأن التحريض ضد إسرائيل وعدم منع الهجمات ضد الإسرائيليين. وأوضحت *هآرتس» أنه رغم عدم وضوح ما ستكون عليه الآثار العملية لانتقاد إسرائيل في التقرير، فإن تل أبيب تولي التقرير أهمية شديدة. وعزت سبب ذلك إلى أن هذه ستكون المرة الأولى منذ سنوات عديدة التي تعرض فيها الأسرة الدولية موقفاً حديثاً حول الجمود في المسيرة السلمية، وتفعل ذلك تقريباً من دون مراعاة للطرفين نفسيهما. ولاحقاً فإن استنتاجات التقرير كفيلة بأن تشكل أساساً لمواصلة مبادرة السلام الفرنسية، أو لخطوة تبلور إرث الرئيس الأميركي باراك أوباما في هذا الشأن، في نهاية السنة. بل إن التقرير قد يشكل أساساً لاستئناف المسيرة السلمية بعد دخول الرئيس الجديد إلى البيت الأبيض. ونقلت *هآرتس» عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن إسرائيل تجري اتصالات مع كل أعضاء الرباعية في محاولة لتلطيف حدة التقرير. وقالت إن من ينسق الأعمال في هذا الموضوع هو مبعوث رئيس الوزراء المحامي اسحق مولخو، الذي يجري محادثات منتظمة في الموضوع مع المبعوث الأميركي في موضوع الشرق الأوسط فرانك لفنشتاين. كما أن مسؤولين كباراً في وزارة الخارجية الإسرائيلية يجرون محادثات مشابهة مع مندوبي الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي وروسيا. وقدمت تل أبيب إلى ممثلي الرباعية وثائق مختلفة في محاولة لتلطيف الانتقاد على إسرائيل، أو على الأقل تشديد الانتقاد على الفلسطينيين. وفي كل حال قال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى إن *السؤال الأساس هو كم سيكون حاداً انتقاد المستوطنات. وحول هذا الموضوع، يمكن لكل أعضاء الرباعية أن يتحدوا من دون أي مشكلة». وأشار الموظف الكبير إلى أن إسرائيل تريد تجنب وضع تتوافق فيه الولايات المتحدة مع الدول الأخرى على تشديد موقفها وأن تدخل إلى التقرير تعابير ترى المستوطنات غير قانونية. وحتى اليوم اتخذت الولايات المتحدة موقفاً يقول إن المستوطنات غير شرعية وتشكل عائقاً أمام السلام. ونقلت *هآرتس» عن المسؤول الإسرائيلي الكبير قوله إن إسرائيل معنية بمنع كل ذكر في التقرير لأعمال مستقبلية محتملة في مجلس الأمن. وهكذا مثلاً يخشون في القدس المحتلة من إمكانية أن يرفع أعضاء الرباعية التقرير إلى مجلس الأمن للبحث في تبنيه من أعضاء المجلس كقرار رسمي. إمكانية أخرى هي أن يوصي التقرير بعمل في مجلس الأمن بشأن المستوطنات، أو تحديد مبادئ لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في ظل تناول لمسائل الحدود، القدس، الأمن أو اللاجئين. وخلصت *هآرتس» إلى أنه في الأسابيع الأخيرة غدا تقرير الرباعية تقريراً أميركياً إلى حد كبير. ومع أن مبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ملادنوف ومبعوث الاتحاد الأوروبي فيرناندو جنتليني يساهمان في المضامين والتوصيات، إلا أن من يتصدر الكتابة هو المبعوث الأميركي لفنشتاين. وكان يوم الخميس الماضي قد التقى في واشنطن وزير الخارجية الاميركي جون كيري ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني وبحثا في التقرير وفي موعد نشره. وفي الأسبوع المقبل سيلتقي في موسكو مبعوثو الرباعية في محاولة لتوحيد الصياغات المختلفة التي أعدوها في صيغة واحدة. وأشار موظف إسرائيلي رفيع المستوى إلى أنه من المعلومات التي وصلت وزارة الخارجية في القدس يتبين أن الموعد المتوقع لنشر التقرير هو ٢٥ أيار، أي قبل نحو أسبوع من اجتماع وزراء الخارجية في باريس لبحث الموضوع الإسرائيلي – الفلسطيني. وبادرت الحكومة الفرنسية إلى اللقاء كجزء من مبادرتها لعقد مؤتمر سلام دولي حتى نهاية السنة. وأشار الموظف إلى أن أعضاء الرباعية يريدون نشر التقرير قبل اللقاء في باريس وبالتالي التأثير على جدول أعماله. تختلف الآراء بشأن ما إذا كانت الاحتكاكات الجارية على الحدود مع قطاع غزة بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي المقاومة الفلسطينية ستقود إلى مواجهة واسعة أم لا. فهناك من يعتقدون أن العد التنازلي للحرب الإسرائيلية المقبلة قد بدأ في حين هناك من يؤكدون أن لا مصلحة للطرفين في الانزلاق نحو الصدام الواسع. وبغض النظر عن صحة هذا الموقف أو ذاك وهو ما يمكن العثور على أسانيد مؤيدة أو مناقضة له فإن كلمة السر في الواقع الراهن هي كلمة *معضلة». الإسرائيليون يكثرون هذه الأيام من وصف الواقع المحيط بالوضع في قطاع غزة بأنه يشير إلى المعضلة التي تعيشها حركة حماس والتي تتولى حكم وإدارة القطاع من جهة وإدارة العمل المقاوم بشكل رئيسي من جهة أخرى. ويزداد الحديث عن معضلة حماس بسبب تراجع احتمالات المصالحة بين الفلسطينيين وتزايد الوضع المعيشي المأساوي في القطاع وتفاقم حالة الحصار التي يعانيها ما يقرب من مليونين من سكانه جراء السلوكيات الإسرائيلية وإغلاق معبر رفح. وكثيراً ما تحدث إسرائيليون عن احتمال أن تكسر حماس الحصار بالنار وبطريقة شمشونية خصوصاً مع تكاثر الأحاديث عن قرب امتلاك الدولة العبرية تكنولوجيا اكتشاف الأنفاق ما يحيد هذا السلاح الاستراتيجي بيد حماس. ولكن كان هناك أيضاً من تحدث عن أن التوقعات الإسرائيلية بانهيار حماس أو انتفاض الجمهور الغزي عليها لم يتحقق برغم مرور ما يقرب من عشر سنوات على سيطرتها على القطاع. ويذهب بعض هؤلاء إلى القول بأن حماس خصوصاً والسكان في غزة عموماً أفلحوا في تطوير آليات استيعاب واحتمال تمكنهم من مواجهة آليات الحصار الإسرائيلية بطرق خلاقة. ومن الجائز أن الحرب الأخيرة على غزة والتي يتساجل الإسرائيليون حتى الآن حول ما إذا كانت فشلاً أم نجاحاً أظهرت أن المعضلة ليست مجرد وصف لواقع ما تعانية حماس وسكان غزة وإنما هي أيضاً وصف لما تعانيه إسرائيل مع غزة. فالحصار ليس فقط لم يحقق لإسرائيل ما كانت تتمنى وإنما خلق في القطاع أنماطاً من التحديات التي تقف الدولة العبرية أحياناً عاجزة عن تصورها. ويمكن القول إن هذه التحديات أفلحت في تحويل القطاع من *منطقة ساقطة عسكرياً»، حسب التعبير الذي كان شديد الرواج في الماضي إلى شوكة حقيقية في خاصرة إسرائيل. وقد أثبت صمود القطاع خلال واحد وخمسين يوماً في الحرب الأخيرة وتوجيهه الضربات الصاروخية إلى العمق الإسرائيلي طوال هذه الفترة معضلة الإسرائيلي في التعامل مع هذه المنطقة.. وصار هناك من يحاجج بأن السبب الأساس وراء نجاح سكان القطاع ومنظمات المقاومة فيه بتطوير قدرات للصمود والمواجهة يكمن في وصولهم لحالة إحساسهم بعدم امتلاك ما يخسرونه. ولذلك فإن الجولة الحالية من الاحتكاكات ترافقت مع تقارير إسرائيلية تتحدث عن أن المجلس الوزاري المصغر سيبحث ولأول مرة جدياً في مسألة منح القطاع منفذاً بحرياً خاصاً.

المركز الطبي "بني تسيون"، حيفا

مناقصة علنية رقم 4/2016

أعمال كهرباء واتصالات - المطبخ

ندعو بهذا تلقي عروض سعر لتنفيذ اعمال كهرباء واتصالات بمطبخ المركز الطبي وفقاً لكتيب الكميات، المواصفات والخرائط المرفقة لاستمارات المناقصة.

يمكن شراء مواد المناقصة في مستشفى "بني تسيون"، حيفا، شارع جولومب 47، في مكتب لجنة المناقصات طابق 6، هاتف 8359960/9514-04، مقابل دفع **500** ش.ج غير مسترد، نقداً او بحوالة لامر المركز الطبي "بني تسيون" من يوم **الأحد 15.5.2016** بين الساعات: **11:00–15:00** (يمكن الشراء ايضاً بيوم جولة المقاولين).

شروط اساسية للاشتراك في المناقصة / شروط اساسية:

1. شراء وتلقي مواد المناقصة على كل ملاحقها.
2. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة **10,000** (عشرة الاف ش.ج) وتكون سارية المفعول **حتى تاريخ 15.8.2016**.
3. العرض بارفاق كل الاستمارات المرفقة يقدم بالمغلف المرفق، يسجل عليه مناقصة **4/2016**، ويودع بصندوق المناقصات المتواجد في الطابق 6 في السكرتارية، لغاية يوم **الأحد – 29.5.2016**.
4. المقاول ملزم ان يكون صاحب تجربة مثبتة بانه نفذ بنفسه (دون مقاولين ثانويين) 3 مشاريع بمستشفيات بحجم 2.000.0000 ش.ج كل واحد.
5. على مقدم العرض ان يكون مسجلاً بسجل المقاولين بتصنيف 160 1–5.
6. على المقاول ان يملك تصنيف نجمة (معترف به لأعمال حكومية) للتصنيفات المذكورة اعلاه.
7. على مقدم العرض ان يرفق لعرضه جميع التصديقات اللازمة وفق قانون صفقات هيئات عامة لعام–1976.
8. على مقدم العرض ان يرفق مصادقة ان مقاول الكهرباء يعمل مع مصانع منتجة الواح كهرباء اصحاب تاهيل لمعيار 2000: ISO 9001 ويتم تنفيذ الالواح وفق المعيار 61439 ومن نوع TTA.
9. الداعي و/او مندوبيه مثل مشرف و/او المخطط يحق لهم فحص المذكور اعلاه، المصادقة او نفي كله وفقاً لاعتباراته.
10. يحتفظ الداعي بحقه باجراء مفاوضات مع مقدمي العروض عروضهم التي يرى عروضهم ملائمة.
11. لا تلتزم بقبول ارخص عرض، انما وفق المقاييس المرفقة للمناقصة.
12. جولة مقاولين، **الاشتراك الزامي** (المقاول الذي لا يشترك عرضه يشطب بتاتاً) تجري **يوم الأحد – 29.5.2016 الساعة – 12:00**، نلتقي بالمدخل للمستشفى، بالقرب من الاستعلامات.
12. تُمنح افضلية لبضاعة صنع البلاد مصادق عليها من قبل مدقق حسابات وذلك وفقاً لانظمة قانون المناقصات 1995.
13. في حال اي تناقض بين هذا الاعلان لمستندات المناقصة، يتغلب المذكور في مستندات المناقصة.
14. للحصول على معلومات تقنية اضافية يمكن التوجه للمخطط – قوسطنطين بهاتف: 6886186-052 وباي سؤال إضافي يمكن التوجه للسيد اوري روزن، مهندس المستشفى بهاتف: 7101575–050.